



سوء معاملة الأطفال .. الأسباب والنتائج

ترجمة: الصدا

يعيق اللعب الذي يشكل شخصيات الأطفال. السادسة: إننا نعرض أطفالنا للموت تحت عجلات وسائط النقل. ففي السنة الماضية تعرض للدهس ٦٩٥٤٨ طفلاً. مات منهم ١٣٥٤ وبذلك تكون قد حققنا الرقم القياسي اليأس في أوروبا، كما تكون قد تبوأنا المرتبة الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

من هو المذنب؟ البعض يلقي باللائمة على سواق الحافلات والسيارات وعلى ما يتسم به بعضهم من استهتار بأرواح الناس وعدم المبالاة. كما أن الكثير منهم لم يكن متقناً لفن قيادة السيارة. ويعتقد أن مدارس قيادة السيارات يمكن أن تفعل الكثير لتحسين الوضع. ولا يقتصر الأمر على هذا فيلادنا تفتقر لمائة ألف ساحة لعب الأطفال، فتتحول الشوارع إلى ساحات لكرة القدم. ومعلوم أن الأطفال لا يهتمون بسرعة السيارات والمخاطر الناجمة عنها، وورد أفعالهم تلقائية. ما أن تتدحرج الكرة إلى منتصف الشارع حتى يتبعها الطفل دون أن ينظر إلى ما حوله... وتقع الكارثة

السابعة: مجتمعنا يستفز الأطفال بمعدلات متزايدة ويدفعهم للقيام بأعمال وحشية ينتهبون في الشوارع حطاب النساء العجائز ويعتدون ويسرقون ويضربون خصومهم بالسلاسل الحديدية، ويقتلون. حتى بلغ عدد الحوادث التي اجترحها الأطفال في السنة الماضية، (٢٦٥٧) حادثة ضرب واغتصاب وطعن بالسكاكين واثنان عشرة جريمة قتل، قام بها أطفال دون الرابعة عشرة من العمر.

كيف حصل هذا وما أسبابه؟ يقول الخبراء: "الإنحراف في المجتمعات ذات الكثافة السكانية الواسعة"، "عدم احترام الملكية الخاصة"، "تأكيد الذات"، "اضطرابات الاستهلاك"، "إنحلال الأسرة الكبيرة"، "الإقضاء بالوالدين". نعم - كم هي الحالات التي يقدم فيها الراشدون على خرق القانون واستمرار الجريمة؟! إن ما يلقاه الأطفال في بلادنا مدعاة إلى الخجل.

tergan والظنون التي يثيرها الدوجيونون Duogynon فإن ربع النساء الحوامل يتعاطين الهورمونات الجنسية. وأن ٢١٪ منهن يتناولن العقاقير المسهلة، و ١٣٪ العقاقير المسكنة، و ١٣٪ العقاقير المهذبة، و ١٢٪ الأدوية المضادة للحمى و ٧٪ السلفوناميد، و ٦٪ المضادات الحيوية. والنساء يحتسبن الكحول ويدخن أثناء فترة الحمل.

الرابعة: إننا نعرض أطفالنا إلى مدارس المتاعب المميته. ما الذي يطلق على المدارس اليوم علنا ودونما اعتراض؟ "طواحين التفوق" و "مصانع الفضل". أما التلاميذ؟ ف "جيش من المضطربين والمصابين بداء البلبلة" و "جيل اليأس والتقنوط". إن كمية المعلومات المطلوب إنجازها والفرغ منها قد تضاعفت كثيراً منذ عهد غوته حتى بلغت ألف ضعف. ومناهج الدراسة الإعدادية صارت تساوي مثيلاتها في الدراسات الجامعية، هذه المواد الدراسية الضخمة التي تنوء بها كواهل التلاميذ والصفوف الدراسية المكتظة والضغط التنافسي التي لا ترحم من أجل الحصول على الدرجات العالية قد أثرت سلباً على حياة التلاميذ وعلى صحتهم النفسية كما أثرت سلباً أيضاً على سلوكهم وعلاقاتهم الإجتماعية والأسرية.

الخامسة: نحن ندفع الأطفال إلى مشاهد التلفاز. الأطفال يشاهدون البرامج المعدة لهم على شاشة التلفاز في بلادنا زهاء ساعة ونصف يومياً (في أميركا ثماني ساعات). ماذا يعني هذا؟ هل يعني هذا أننا لم ندرک بعد بأن التلفزيون ليس واسطة من وسائل التربية. إنه على أية حال أداة لتهدئة الأطفال. الجدل ما زال قائماً بين الخبراء والإختصاصيين على ما إذا كان هذا البرنامج نافعا للأطفال أو ذاك ضارا بهم.

لو أن هؤلاء الإختصاصيين قد بحثوا الأمر بموضوعية لأدركوا أن الأمر سيان، سواء كان البرنامج (جيدا) أم (ردئياً). فالتلفزيون ضار للأطفال في كل الأحوال؛ إنه يعيق تطور ملكة اللغة والخيال وملكة التفكير، والأكثر من ذلك

الصادرة عن المحاكم. غير أن البروفيسور (كورت هارتونغ) الإختصاصي بالبيولوجيا الإنسانية، يخمن: إن الرقم العتم لسوء معاملة الأطفال يزيد على عشرين مرة عن عدد الحالات التي تنظر فيها المحاكم الجنائية. وهذا يعني أن عدد الأطفال الذين تساء معاملتهم يربو على ثمانين ألفاً معظمهم من الرضع والصغار. وقد لوحظ أن معظم الآباء الذين يمارسون هذه الخشونة مع أطفالهم، هم من الطبقة الإجتماعية الدنيا أو المتوسطة ومن أولئك الذين يضربون زوجاتهم أيضاً، ويدمنون ضربهن لأتفه الأسباب. فهل يعجب أحد بعد ذلك من تعرض الأطفال لما تتعرض له أمهاتهم؟

الثانية: نحن جماعة البالفين الألمان ندفع أطفالنا دفعا إلى الانتحار، حتى بلغت عدد المحاولات التي أفضت إلى الموت ٦٠٠ محاولة من مجموع ١٥٠٠٠ محاولة تجري كل سنة. وقد تضاعف هذا العدد خلال العقد الماضي. وكان عدد الصبية في هذه الظاهرة أربعة أضعاف الصبايا. فحققت ألمانيا بذلك موقعا متقدماً بين دول العالم في هذا المجال. فهي السادسة بعد بولونيا وهنغاريا وجمهورية الجيك وتشيلي وتايوان. وفي مقدمة الأسباب التي تدفع الصغار إلى الانتحار: النزاع مع الأسرة ومشكلة النقود والشعور بالذنب.

الثالثة: هو أن إنجاب الأطفال عندنا ينطوي على خطر. ففي سنة سابقة ولد عندنا ٤٤٤٤ طفلاً ميتاً. ومات ١٠٥٠٦ رضيعاً في السنة الأولى من أعمارهم. ونكون بهذا قد تبوأنا المركز الحادي عشر من بين الدول الأوروبية المجاورة لنا التي تحظى بأقل نسبة في وفيات الأطفال. لا يسبقنا في ذلك سوى: السويد وفنلندا والدانمارك وهولنده وسويسرا والنرويج وفرنسا وبلجيكا وبريطانيا وإيرلندا.

ما هي الأسباب؟ إن ثلث النساء الحوامل فقط يرابعن مواعيد الرعاية الطبية. ولما يعرفن شيئا عن أهمية هذه الرعاية رغم الكارثة التي سببها عقر الكونترجان Con-



الأمر، أكثر بكثير من أولئك الذين يموتون في أعقاب إصابتهم بأمراض الأطفال: كالحصبة والسعال الديكي والخناق (الدفتريرا) والحمى القرمزية وجدري الماء. وقد أثبتت الفحوصات الإشعاعية أن ستة آلاف من الأطفال يتعرضون سنوياً إلى سوء المعاملة وأن ستمائة منهم لا ينجون من وحشية آبائهم فيلقون حتفهم. وهذه الأرقام موثقة أكثر من الإحصائيات الجنائية

نحن الألمان نحب الأطفال. وهذا أمر مؤكد، شأننا في ذلك شأن بقية البشر، ولكننا لا نوليهم اهتماماً. وهذا هو الأسوأ. نذكر هنا كبار الإثم السبعة التي نقتربها يومياً بحق أطفالنا: الأولى: سوء المعاملة التي يلقاها الأطفال. فقد تبين هنا أن عدد الأطفال الذين يموتون نتيجة للضرب المبرح والجلد من قبل أولياء

كيف يمكن انقاذ مكتبة لوثر كنك؟



ترجمة: دلال مصطفيها
كاحدى النماذج المعرضة للخطر. إذ يقدر مدير برنامج "دبل يو ام اف" مارتي هلتون بوجود مايقارب ٦٠٪ من البنائيات البنينة في الولايات المتحدة في اواسط القرن العشرين متأثرة بالطرز الحديث. إذ ان هذه البنائيات تواجه حالياً خطر الهدم أو الاصلاح غير منظم في كل مدينة من مدن الولايات المتحدة. هذا ويشهد الطراز الحديث على الشفافية في البناء "أي الشبائيك الكبيرة هي العنصر الرئيسي" ويؤكد كذلك على العملية في التصميم وقطع الصلة مع الماضي ورفض الزخرفة تماماً وتبني التكنولوجيا والمواد التي تم اكتشافها في اواسط القرن العشرين كالفولاذ والالمنيوم والبلاستيك.

البنية القديمة والبالغة من العمر ٣٥ عاما "معلما تاريخيا" إذ اعتبرت نموذجا للتصميم على الطراز الحديث. ويقول جيني كوبر، المدير التنفيذي لنظام المكتبة العامة لولاية واشنطن دي سي "سندهب كجبهة موحدة للدفاع عن هذا المعلم التاريخي" إذ سيستخذ مجلس ادارة الصيانة التاريخي قراره في الثامن من شهر حزيران. ان موقع المكتبة ليس بالفريد. إذ بعد مايقارب الخمسين عاما من بلوغ تأثير الحداثة ذوته يقول المعماريون ومسؤولوا الصيانة بان فن العمارة الحديث ينقسم مرارا بين هدم المكتبة او اصلاحها من دون الاعتبار لموقع العمارة الحديث ينقسم مرارا بين هدم المكتبة في التاريخ العماري. وقد نشرت جماعة تمويل النصب التاريخية العالم "دبل يو ام اف" تقريرا تضع فيه العمارة الحديثة

الانخدع للمظهر الخارجي البراق لهذه المكتبة التذكارية والزجاج المظلل الذي يغطي جدران البناية إذ يحكى لك المظهر الداخلي للمكتبة عن التسريبات المائية في السقف والصاعد المحطمة والأماكن الخربة فيها إذ تعاني هذه المكتبة والتي تقع في وسط المدينة في العاصمة واشنطن دي سي سنوات من الإهمال. ويقلق مسؤولوا الصيانة من ان بيع هذه البناية قد يؤدي إلى هدمها. إذ كان هناك مقترح في السنة الماضية ببيع هذه المكتبة وبناء واحدة أخرى مكانها إلا ان هذا المقترح قد تمت معارضته عن طريق الاقتراع بصوت واحد في مجلس المدينة. وقد جاءت ثلاث مجاميع مسؤولة عن صيانة الاثار التاريخية لحماية المكتبة من الهدم وبمساعدة المسؤولين المحليين والمهندسين في المدينة فقد تم ترشيح هذه

توم كروز يخض أجره لتمثيل شخصية كولونيل الماني

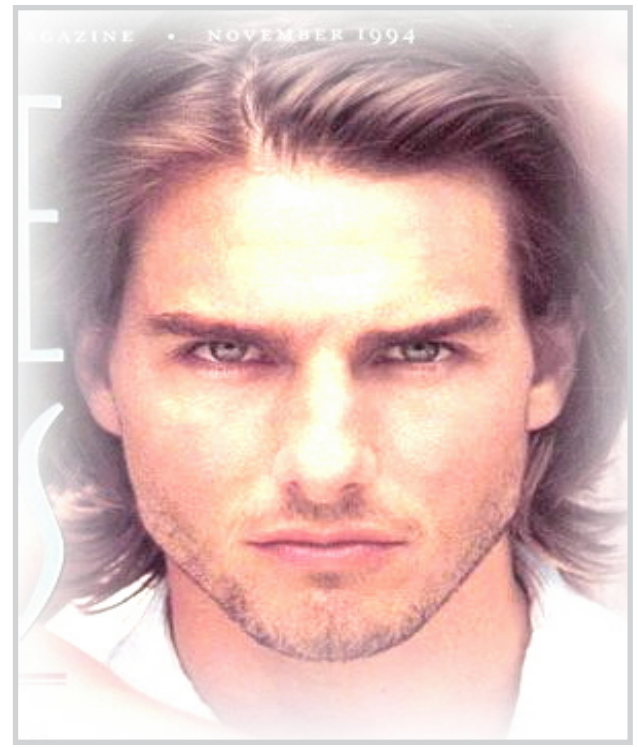
ترجمة: نادية فارسا

المجمع العسكري السابق الذي يحمل ذكريات بشعة عن مرحلة الحكم النازي. اما جهة الانتاج فاعلنت استعدادها لرفع الامر الى القضاء انها كانت قد حصلت على موافقات مسبقة للتصوير في تلك الاماكن من ١٩٤٤، بتهمة اشتراكه في التآمر على حياة هتلر. ومن المتوقع ان يبدأ تصوير الفيلم الذي يحمل عنوان "فوكيري" في الاسبوع الثالث من هذا الشهر، وما زال المخرج وفريقه يبحث عن طريقة لاجراء اماكن للتصوير والتغلب على البيروقراطية الالمانية. وستوفينبرغ بالنسبة للامان لجيشرسون وليتكونل بالنسبة للامريكان، ويقول احد الصحفيين "جوزيف جوي" ان المانيا هي بلد الكنائس ذات التقاليد الراسخة ولهذا فان "الساينتولوجي" هي بالنسبة اليهم تعتبر مجرد طائفة دينية غير مرغوبة، واسناد دور البطل ستوفينبرغ الى من يؤمن بتلك الطائفة هي مثل اسناد دور المسيح الى يهودا!

الامان. ولهذا السبب فقد انتابته الدهشة عندما علم ان السلطات الالمانية قد رفضت السماح بتصوير بعض مشاهد الفيلم في المناطق العسكرية، التي جرت فيها عملية اعدام الكولونيل، فوق ستوفينبرغ في تموز عام ١٩٤٤، بتهمة اشتراكه في التآمر على حياة هتلر. ومن المتوقع ان يبدأ تصوير الفيلم الذي يحمل عنوان "فوكيري" في الاسبوع الثالث من هذا الشهر، وما زال المخرج وفريقه يبحث عن طريقة لاجراء اماكن للتصوير والتغلب على البيروقراطية الالمانية. وستوفينبرغ بالنسبة للامان لجيشرسون وليتكونل بالنسبة للامريكان، ويقول احد الصحفيين "جوزيف جوي" ان المانيا هي بلد الكنائس ذات التقاليد الراسخة ولهذا فان "الساينتولوجي" هي بالنسبة اليهم تعتبر مجرد طائفة دينية غير مرغوبة، واسناد دور البطل ستوفينبرغ الى من يؤمن بتلك الطائفة هي مثل اسناد دور المسيح الى يهودا!

الحرب العالمية الثانية. وكان كروز قد وافق على اجره مخفض من اجل تمثيل الدور الذي تنتجه اليونايدي ارتيست. كروز في الفيلم شخصية كولونيل في الجيش الالمني حاول اغتيال هتلر في اواخر

عندما قرر المخرج برايان سينغر اسناد دور البطولة لتوم كروز في فيلمه الجديد كان قد وضع كافة الاحتمالات امامه ويمثل كروز في الفيلم شخصية كولونيل في الجيش الالمني حاول اغتيال هتلر في اواخر



الشركة العامة للتصميم والانشاء الصناعي اعلان مناقصة ٢٠٠٧/٣

الخاصة بتجهيز ونصب معمل كونكريت سعة ١٢٠ / ٣م ساعة مع تجهيز آليات تعلن الشركة العامة للتصميم والانشاء الصناعي احد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن تجهيز ونصب معمل كونكريت سعة ١٢٠ / ٣م ساعة مع تجهيز آليات، وتدعو جميع المقاولين الراغبين بالاشتراك في المناقصة من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة قسم القانونيه مقر الشركة الكائن في مجمع وزارة الصناعة والمعادن شارع النضال / ساحة الطيران للحصول على اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٥٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار غير قابل للرد. علما ان آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الاثنين المصادف ٢٠٠٧/٧/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا بثلاثة ظروف (اوراق ثبوتية وفني وتجاري) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان والشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

المدير العام

تعزية

باسمي وباسم منتسبي وزارة حقوق الإنسان نعزي عائلة الفقيدة عايدة شريف عسييران عضوة مجلس النواب عن القائمة العراقية ووكيلة وزارة حقوق الانسان السابقة التي وافاها الأجل إثر مرض عضال في لندن ونسأل الله أن يلهم ذويها الصبر والسلون.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

المهندسة وجدان سالم
وزيرة حقوق الإنسان